

# الأحاديث المشجرة: سنن أبي داود (152 و 252) د. ماهر ياسين

## الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

باب المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل الباب قد يؤتى به على هيئة الاستفهام لا سيما اذا كان في المسألة  
خلاف بين اهل العلم واحيانا يؤتى بالخلاف ولكن يجزم المصنف في ذلك - 00:00:23

ثم قال حدثنا زهير بن حرب وهو زهير بن حرب بن شداد الحرشي البغدادي ابو خيثم النسائي توفي عام اثنتين وثلاثين ومئتين وقد  
ولد عام ستين ومئة وهو ثقة من الثقات قال في السير الحافظ الحجة احد اعلام الحديث - 00:00:45

اذا يقول ابو داود حدثنا زهير بن حرب وابن السرح وهو احمد ابن عمرو ابن السرح القرشي الاموي ابو الطاهر المصري ولد عامل  
سبعين ومئة وتوفي عام خمسين ومئتين وهو ثقة - 00:01:07

قال حدثنا سفيان ابن عيينة الامام الحافظ الكبير سفيان ابن عيين ابن ابي عمران ميمون الهلالي المولود عام سع و مئة والمتوفى عام  
ثمان وتسعين ومئة وهو ثقة حافظ عمر عن ابي موسى وهو بين موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص - 00:01:25  
توفي عام اثنتين وثلاثين ومئة وهو ثقة عن سعيد ابن ابي سعيد المقتول وهو ثقة عن عبدالله بن رافع مولى ام سلمة وهو المخزومي  
ثقة. عن ام سلمة ان امرأة من المسلمين - 00:01:49

وقال زهير تأمل ان ابا داود لما ساق الخبر عن شيخين بين اختلاف الرواية عن شيخه وقال زهير انها قالت يا رسول الله اني امرأة  
اشد ظفر رأسي افانقطه للجنابة - 00:02:08

قال انما يكفيك ان تحفني عليه ثلاثة اي ثلاث حفnotات من الماء وقال زهير تحفي يعني حفاه اذا اهانه بيده تحفي عليه ثلاثة حثيات من  
ماء ثم تف涕ه اي تصبين الماء على جسدك حتى يزن - 00:02:29

ثم تف涕ي على سائر جسدك فاذا انت قد طهرت ساقه ابو داود هاشم ثم قال حدثنا احمد ابن عمر ابن السرح تقدم في السند السابق  
قال حدثني ابن نافع يعني الصائغ عن اسامة - 00:02:50

عن المقهوريين تأمل عن اسامة عن المقتول يعني من غير ذكر عبد الله ابن رافع مولى ام سلمة ان امرأة جاءت الى ام  
سلمة بهذا الحديث. يعني بهذا الحديث بمثنه - 00:03:07

قالت فسألت لها النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه هنا يبين اذا كان ثمة اختلاف الالفاظ قال فيه واغمزي قرونك عند كل حفنة الشاهد  
ان هذه الرواية ليس فيها ذكر عبد الله - 00:03:25

ابن رافع مولى ام سلمة وانها من رواية اسامة وان الرواية السابقة رواية تختلف حينما ننظر في الاسناد قد جعلنا في الاعلى ام سلمة  
وكان اللون هو اللون الاخضر وينفرد عنها - 00:03:42

بالجانب الاول وهو السند الذي ساقه ابو داود اولا عبدالله بن رافع وعنه سعيد المقتول. اما بالسن الاخر مباشرة ام سلمة سعيد ابن  
تعيد المقوله وعن سعيد اسامة بن زيد - 00:04:05

الذى مر قريبا كما ذكره ابو داود وتجدون رقم مئتين واثنتين وخمسين وقد توبع تابعه ابو معشر وتجدون في الاسفل في رواية

الثوري عن ايوب يرويه مخلد ابن يزيد ويزيد ابن هارون ايضا عبد الرزاق عن الثوري - 00:04:18

وعن عبد الرزاق احمد بن منصور وعبد بن حميد والدبري وقلنا كما في الورقة الملحقة والمرفقة لاجل ان يتبصر الباحث حينما يجمع  
الطرق والروايات ويستخرج الالفاظ مداره سعيد بن المقحوري - 00:04:39

مدار هذا الحديث سعيد المقحوري واختلف عليه. وليس كل اختلافه هو السبب المذهله قد نرجح وقد يصح الوجهان وهكذا. واختلف  
عليه فيه فراه ايوب ابن موسى وهو ثقة. هذه رواية ايوب بن موسى - 00:05:00

وتتأمل ان رواية ايوب بن موسى وقد رواه عن ايوب ابراهيم بن طهمان وروح بن القاسم الثوري ورواه عن ايوب ايضا سفيان كما في  
رواية ابي داود وعن سفيان رواه الجم الغفير - 00:05:18

وهنا هذه الرواية قلنا مداره سعيد المقحوري واختلف عليه فرواه ايوب بن موسى عن المقحوري عن عبدالله بن رافع عن ام سلمة ورواه  
اسامة بن زيد وهو صدوق لهم ويتأمل هذه العبارة لما قال عمران وصديقه ايته يعني له بعض الاخطاء هو نزل عن الثقة الى - 00:05:33

ثم له اخطاء ولبسه وسوف نشير في الفيديو الى بعض اخطائه باذن الله عن ام سلمة رواه اسامة بن زيد وهو صدوق لهم عن  
المقحوري عن ام سلمة يعني من غير ذكر عبد الله بن رافع - 00:05:56

اذا لم يذكر عبد الله ابن رافع وتبع اسامة تابعه ابو معشر نجيح بن عبد الرحمن فرواه عن المقحوري عن ام سلمة لكن ابا عشر ضعيف  
قال البهقي طبعا البهقي - 00:06:15

لما يولد الروايات يتكلم وقصر باسناده اسامة بن زيد يعني قصر اي لم يذكر هذا الراوي الواسطة بين يعني بين سعيد وام سلمة وقال  
وقصر باسناد اسامة ابن زيد ثم قال ورواية ايوب ابن موسى اصح من - 00:06:29

اسامة يعني رجح الرواية التي فيها زيادة عبد الله بن رافع وقد حفظ في اسنادهما لم يحفظ اسامة يعني على رأي البهقي هذا  
ال الحديث من ضمن حديثان سنشير اليهما وهذا هو الثالث في اخطاء اسامة بن زيد - 00:06:52

هذا مسألة منتهية فيما يتعلق بهذا الاختلاف جاء في رواية عبد الرزاق من طريق عبد ابن حميد واحمد ابن منصور الرمادي افاین قضه  
ل الجنابة والحيضة فزاد الحيضر زاد هنا الحيرة وخالفهما اسحاق الدولة يخالف عبد ابن حميد واحمد ابن منصور. في الرواية عنه - 00:07:17

عبد الرزاق فذكر الجنابة فقط اي في رواية الجماعة وكانه سلك الجادة وسلوك الجادة تكلمنا عنه في الدروس السابقة ورواتهما يعني  
رواياتهما اولى منهم ایوا ايتها اولى منهم لانهما اكثروا فقولهم اثنان - 00:07:43

وهما كل واحد منها اوثق فكيف وقد اتفقا خاصة وقد تكلم في روايته يعني الدبri تكلم في روايته عن عبد الرزاق. نقل الحافظ ابن  
حجر في اللسان لسان الميزان عن ابن الصلاح قولهم - 00:08:16

وقد وجدت فيما روى الدبri انا عبد الرزاق احاديث استنكرها جدا فاحتلت امرها على الدبri لان سماعه و منهم متأثر جدا والمناكيير  
التي تقع في حديث الدبri انما سببها انه سمع من عبد الرزاق بعد اختلاطه - 00:08:32

فما يوجد من حديث الدبri عن عبد الرزاق في مصنفات عبد الرزاق فلا يلحق الدبل منه تبعا الا ان صحف او حرف وانما  
الكلام في الاحاديث عنده في غير التصانيف - 00:08:52

فهي التي فيها المناكيير وذلك لاجل سماع منه في حالة الاختلاط والله اعلم قال ابن القيم في تهديد السنن وهذا تهديد السنن نفائس  
الكتب يقول اما حديث ام سلمة فالصحيح فيه الاقتصر على الجنابة دون الحيضة. وليس لفظة الحيضة فيها محفوظة - 00:09:06

واختلف فيه على الثور فقال يزيد ابن هارون عنه كما قال ابن عبيدة وروح. وقال عبد الرزاق افانقطعه للحيضة والجنابر ورواية  
الجماعية اولى بالصواب وقال ابن رجب في فتح الباب وهذه اللفظة يعني لفظ الحيضة تفرد بها عبد الرزاق عن الثوري وكأنها غير  
محفوظة - 00:09:29

فقد رواه غير واحد عن الثوري فلم يذكروها وهو كما قال فقد رواه يزيد ابن هارون ومخرج ابن يزيد عن الثوري فلم يذكروها وفي

سياق هذه المسألة مهمة في سياق الامام مسلم - 00:09:51

لروايات هذا الحديث يدل على انه لا يرى ثبوتها. قال عقب رواية عبد ابن حميد عن عبد الرزاق وفي حديث عبد الرزاق افانقظه للحيطة والجنابة ثم قال عقب رواية روح بن القاسم عن ابيوب بن موسى - 00:10:09 -  
ولم يذكر الحيضر. فهنا مسألة ان الامام مسلم يسوق لفظة ليعلها علينا ان ننتبه لهذا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد  
والسلام عليكم ورحمة الله - 00:10:23